

خطبة في التوحيد (1) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوحيد. الحمد لله الواحد الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وشهاد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

الواحد القهار العزيز الغفار، مكون النهار على الليل ومكون الليل على النهار. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وامام الابرار اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الله واصحابه الاطهار. اما بعد ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - [00:00:21](#) لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء ماء فاخترج به من الثمرات رزقا لكم. فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. من ذا الذي اوجدكم من العدم - [00:00:41](#)

وغرركم بسوابغ النعم. من الذي صرف عنكم المكاره والمضار والنقم؟ من الذي اعطاكتم العقول والاسماع والابصار؟ من الذي سخر لكم الليل والنهار. من الذي فلق الحب عن الزروع وعن الاشجار النوى؟ من الذي احيا الارض بعد موتها بما انزل عليها من غيث السماء - [00:01:01](#)

من الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء؟ من الذي امسك السماوات والارض عن الزوال؟ من الذي احكم خلقها واحسن نظامها؟ فلا يرى فيها خلل ولا اخلال. من الذي فجر الارض بالانهار والعيون؟ واخرج الثمار الذيدة والفواكه الشهية من يابس الغصون - [00:01:21](#) كذلك ابداع من يقول للشيء كن فيكون. من الذي خلق المخلوقات فعدلها واحسنها وسوى. وقدر اقدارا وعليها اهلها وهدى. من الذي خلق السماء وبنها وربناها ورفع سمكها فسوها واغطش ليها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحها - [00:01:41](#)

اها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها متاعا لكم والانعامكم. فجل ملكا عظيما وربا والها. الها ان قامت البراهين القاطعة على وحدانيته. وشهدت الموجودات ببديع حكمته وسعة علمه ورحمته. وخلق المكلفين لعبادته ومعرفة - [00:02:01](#)

فقوموا رحmkm الله بما خلقتm له. فانكم عن ذلك مسئولون. واستعدوا للقاء ربكم فانكم اليه راجعون. وخذلوا ما استطعتم من الباقيات الصالحات. وتوبوا الى الله توبة نصوحـا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها - [00:02:21](#) الانهار فيها المسakens الطيبات. اما ترون الله يتتابع عليكم نعمه لتشكروه ويذكركم بالائه لتعرفوه وتذكروه. الا بذكر الله تطمئن القلوب. وبذكره تغفر الخطايا ويحصل كل مطلوب. ومن اقبل على ربـه وتقرب اليه تلقاءـه. ومن استعان به - [00:02:41](#)

وتوكـل عليه كفـاهـ. ومن رجـع اليـهـ فيـ الرـخـاءـ عـرـفـهـ فيـ الشـدـةـ. ومن قـامـ بـتـقـواـهـ جـعـلـهـ فـرـجاـ وـمـخـرـجاـ منـ كـلـ مـشـقـةـ. فـسـبـحـانـ فـمـنـ فـتـحـ لـعـبـادـهـ مـنـ رـحـمـتـهـ كـلـ بـابـ. وـيـسـرـ لـهـ الـوـسـائـلـ إـلـىـ الـخـيـرـاتـ وـالـأـسـبـابـ. بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ - [00:03:01](#)